@ 299 @ في ذى القعدة سنة 794 أربع وتسعين وسبعمائة بالطاعون العام $ محمود بن مسعود بن مصلح الفارسى قطب الدين الشيرازى $.

الشافعى العلامة الكبير ولد بشيراز سنة 634 أربع وثلاثين وستمائة وأخذ عن أبيه وعمه وغيرهما في علم الطب ثم رتب طبيبا وهو شاب ثم سافر إلى نصير الدين الطوسى فقرأ عليه الهيئة وبحث عليه في الإشارات وبرع وقال له السلطان ابغا بن هلاكو انت أفضل تلامذة النصير وقد كبر فاجتهد أن لا يفوتك شيء من علومه فقال قد فعلت وما بقى لى به حاجة ثم دخل الروم فأكرمه صاحبها وولى قضاء سيواس وملطية وقدم الشام رسولا وسكن تبريزا وأقرأ بها العلوم العقلية وحدث بجامع الأصول عن الصدر القونوي عن يعقوب الهديات عن المصنف وكان كثير المخالطة للملوك متحرزا ظريفا مزاحا لا يحمل هما مجيدا للعب الشطرنج مديما له حتى في أوقات اعتكافه كثير الدخل حتى قيل انه دخله في العام ثلاثون الفا لا يدخر منها شيئا بل ينفقه على تلامذته ودرس بدمشق الكشاف والقانون والشفاء وغيرها وكان إذا صنف كتابا صام ولازم السهر ومسودته مبيضة وكان يخضع للفقراء ويلازم الصلاة في الجماعة ويكثر الشفاعات عند الملوك وهم يعظمونه ومن تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب وشرح المفتاح للسكاكى وشرح الكليات لابن سينا وشرح الأسرار للسهروردى وصنف كتابا في الحكمة سماه غرة التاج وكان من أذكياء العالم ولقبه عند الفضلاء الشارح العلامة قال الذهبى قيل كان على دين العجائز وكان يخضع للفقهاء ويوصى بحفظ القرآن وكان إذا مدح تخشع وكان يقول أتمنى انى كنت في زمن النبي صلى ا عليه وسلم ولم يكن لى سمع